

## الهجوم العسكري الامريكي على العراق، مسار الاوضاع و مهماتنا!

الجزء الثاني  
تكملة العدد ٤٧

مؤيد احمد

بعدان مختلفان  
لتهديدات امريكا!

هناك مسألتان اساسيتان يجب اخذهما بنظر الاعتبار في تبني سياسة واضحة تجاه ما تجري من تطورات الاوضاع الحالية واحتمالاتها فيما يخص العراق . الاول هو التحرك الامريكي الحالي ومحاولاتها لضرب العراق وقصف سكانه وشن الحرب عليه الذي يتضمن بطبيعة الحال وبشكل محدد في هذه الحرب، قصف المدن وقتل المواطنين وتدمير البنية



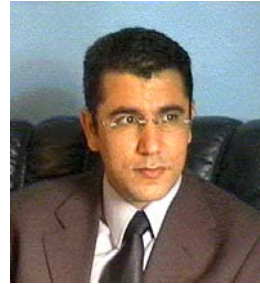
العراق و بنيته الاقتصادية و الخدمية عن طريق حملة سياسية عالمية و تطوير الاعتراض السياسي العالمي بوجه الغطرسة الامريكية و عسكرتاريتها، ولكن فيما يخص الثاني اي تبنيها لسياسة تغيير

التحتية و الخدمية للمجتمع و الماسي التي تراقفها، و الثاني هو تبني سياسة "تغيير النظام" من قبل امريكا و اسقاط النظام اثر تلك السياسة . ففيمما يخص الاول يجب ادانة امريكا و الوقوف بوجهها و العمل على افشالها في ضرب سكان

## هل تحقيق الحلم الفيدرالي طوباوية؟ حول طرح دستور الحزب الديمقراطي الكرديستاني لجمهورية الفيدرالية العراقية

آسو كمال

بعد مرور عشر سنين على طرح شعار الفدرالية للقضية الكردية في العراق، تسرعت الأحزاب القومية الحاكمة في الأونة الأخيرة إلى طرح دستور لهذه الفدرالية. ليس مسألة مناقشة دستور محذ ذاته مهما لان المشكلة تكمن في بديل الفيدرالية نفسه، و ليست بنود دستوره. إن سبب هذا التسرع هو



الأوضاع السياسية الحساسة في العراق و طموح هذه الأحزاب لكسب حصتها من السلطة، و لكن هل شراكة السلطة أي الفدرالية لها أية أرضية سياسية ؟ هل شركاء الأحزاب القومية الكردية من ص ٢

## المثقفون العراقيون و مستقبل العراق

عبد جاسم الساعدي

ص ٢

رسالة مواساة ٣٧ منظمة يسارية و عمالية و شخصيات  
سياسية و اجتماعية ايطالية

ص ٤

## يجب قبر نظام صدام، لا الاستفتاء عليه !

بيان تنظيم الخارج حول:  
افتحام سفارة حكومة البعث في برلين

ص ٤

## الى الاحزاب السياسية و المنظمات النسوية و الشخصيات الموقعة على بيان التجمع المناهض للحرب و الحصار الاقتصادي على جماهير العراق في استراليا!



بلد كان و تحت اي ظرف كان. لقد بين ١٢ عاما من فرض الحصار الاقتصادي على جماهير العراق على المدى الفتاك لهذه الجريمة. وفاة اكثر من مليون و نصف انسان معظمهم من الاطفال، دمار البنية التحتية و تحطم مرتكزات مجتمع و مرافقه من تراجع سياسي و اجتماعي و فكري رهيب. التراجع الروحي و المعنوي للانسان، تراجع و انخفاض تطلعات الجماهير و سلب ارادتها، ظهور العديد من الامراض التي طواها تاريخ المجتمع العراقي منذ عقود... الخ.

اننا في الحزب و من اجل الارتقاء بفعالياتنا النضالية الدورية التي شرعنا بها منذ التأسيس و الدفع بها من اجل حشد قوى هذه الجبهة الانسانية العالمية العريضة و تعبيتها لفرض التراجع على سياسات امريكا و على اهدافها العدوانية و البربرية، شكلنا الحملة العالمية للحزب من اجل رفع الحصار الاقتصادي و التي هي ذات فروع في العديد من بلدان اوريا و كندا و استراليا. و قد وضعنا في صدر اولوياتنا تنظيم حركة واسعة على الصعيد العالمي من اجل انهاء هذه المأساة غير الانسانية.

و عليه، يدا بيد من اجل التصدي للتهديدات التي تلوح بها امريكا من اجل فرض تمية حارة و طيبة اود ان اثن باسم حملتنا (الحملة العالمية للحزب الشيوعي العمالي العراقي من اجل رفع الحصار) مراقفكم بادانة الحرب على جماهير العراق و فرض الحصار الاقتصادي عليها و دعم حكومة هاورد الاسترالية لامريكا في مساعيها الاجرامية تجاه جماهير العراق. ان موقفكم هذا هو خير معبر على ان الجبهة الانسانية هي جبهة عريضة غير مستعدة اطلاقا على جعل البشر اينما كانوا ضحية سياسات العنجهية و الغطرسة الامريكية، جبهة تسرى في مستقبل و عالم افضل للانسان، هو امر ممكن و ضروري و فوري، عالما خاليا من الحروب و القسر و فرض الموت البطيء (الحصار الاقتصادي).

ايها الرفاق و الاصدقاء!!

ان حركة الشيوعية العمالية و الحزب الشيوعي العمالي هما من بين اولي القوى التي وفتت، و منذ اللحظات الاولى، ضد الحصار الاقتصادي و بينت، بجلاء، الابعاد الخطيرة التي تنطوي عليها هذه المجزرة، و طالبت من الايام الاولى بوجوب رفعه دون قيد او شرط، و اكدت على ان حياة الانسان، خبزه و دواءه، امنه و رفاهه ليس موضوعا لحل الصراعات و المساومات السياسية و انه جريمة يجب عدم فرضها على اي

الحرب! يدا بيد من اجل انهاء هذا الكابوس المؤرق الذي ترسف فيه جماهير العراق طوال ١٢ عاما. ان توقيعكم، توقيع اكثر من ٢٠٠ حزب سياسي و منظمة نسوية و شخصية على بيان التجمع المناهض للحرب و الحصار ضد العراق في استراليا، هو امر في غاية الاهمية. لكنكم تشاطروننا الرأي على ان جماهير العراق بحاجة الى الحركة المحبة للانسان و الراضة لكل اشكال القسر و الظلم. ان جبهتنا عريضة و واسعة و مقتدرة، "عملاق نانم"، لنوقفه و نضفي نحو ارساء عالم افضل للبشرية، عالم مفعم بالحرية و المساواة.

اشد على اياديكم و امنياتنا لكم بالموفقية و النجاح

فارس محمود

الحملة العالمية للحزب

الشيوعي العمالي العراقي من

اجل رفع الحصار الاقتصادي

١٩ آب ٢٠٠٢

وفد من الحزب الشيوعي العمالي العراقي يشارك  
في أمسية مع أطفال فلسطين

ص ٤

# عاشت الجمهورية الاشتراكية!

## الهجوم العسكري الأمريكي على العراق، مسار الاوضاع ومهماتنا!

النظام و محاولة اسقاطه فانها مسألة اخرى وليست موضع ادانة حيث انها من جهة هي تشديد لنزاع تخصهما بوصفهما دولتين ونظامين برجوازيين كلاهما مناهضان للجماهير ومن جهة اخرى يشكل الخلاص من ايدي اشرس نظام قومي شاهده العالم المعاصر، على ايدي من كان، خطوة ايجابية وموضع ترحيب بالنسبة للملايين من سكان العراق الذين وقعوا رهائن بيد نظام فاشي ولمدة اكثر من ٣ عقود.

### نضال الطبقة العاملة السياسي واسقاط النظام عن طريق امريكا!

من الواضح ان نيل الجماهير لادنى درجات الحرية والحقوق السياسية والمدينة مرهونة باسقاط النظام القومي البعثي. نحن في الحزب الشيوعي العمالي العراقي رفعنا راية اسقاط هذا النظام عن طريق النضال السياسي للطبقة العاملة، وتشكلت تلك احدى فقرات برنامج حزبنا الاساسية، ان اسقاط النظام عن طريق النضال السياسي للطبقة العاملة و الشيوعية العمالية، يضمن تاسيس الجمهورية الاشتراكية مكان النظام القومي البعثي. فرفع الحصار الاقتصادي عن العراق وافشال سياسات امريكا المناهضة لجماهير العراق، التي يستغلها النظام للادامة بحكمه، يساعدان على تأمين الظروف الاعتيادية للجماهير وتوفير الارضية لتطور النضال السياسي للطبقة العاملة والجماهير المحرومة لاسقاط النظام

نحن دعونا ولا نزال الى رفع الحصار الاقتصادي بوصفه سياسة لا انسانية و جريمة كبيرة بحق

النظام و بوصفه في الوقت نفسه عائق جدي امام تحرك الطبقة العاملة و الجماهير سياسيا لاسقاط النظام و نيل حقوقها و حرياتهما. و لكن رغم كل تلك الحقائق فان من يسقط النظام الان و يخلصنا منه يعتبر شيئا ايجابيا كما اشرت اليه مما سبق. في الحقيقة ان مسألة من يسقط النظام لا تشكل شيئا جوهريا في مسار نضال الطبقة العاملة من اجل تاسيس الجمهورية الاشتراكية، و لو انها تؤثر بشكل كبير على قدرات الشيوعية العمالية و الطبقة العاملة سياسيا مقارنة بالوضع الذي تكون فيه قد تم اسقاط النظام عن طريق تطور النضال السياسي لها، كما ان من انجز اسقاط النظام لا تغير من ماهية مهام الطبقة العاملة و الجماهير المحرومة التي هي الاستمرار بالنضال من اجل تاسيس الجمهورية الاشتراكية، في اجواء سقوط النظام و ما بعده.

### تحقيق الحضور السياسي للطبقة العاملة

والجماهير اثناء التحولات ! نحن نعارض و نواجه ما تخطط لها امريكا من الجرائم و الغطرسة العسكرية بحق الجماهير في العراق من قصف سكان المدنيين و الهجوم العسكري على المنشآت المدنية و الاقتصادية و غيرها، وفي الوقت نفسه يجب ان نتحرك للعمل ضمن الاوضاع التي سننشأ، رغما ارادتنا، لتحريك قوانا الاجتماعية و الطبقة داخل العراق و الدخول بها الى الميدان السياسي في حالة

تطور الاوضاع و تغيير النظام و اسقاطه اثر التدخل العسكري الامريكي او تدخلاتها لتغيير النظام باي شكل كان. علينا ان نبادر الى تقوية القطب الراديكالي و نضاله في المجتمع، المتمثل بالشيوعية العمالية و الطبقة العاملة و الكادحين و الحركة التحررية النسوية و كل التواقين الى الحرية و المساواة، و علينا العمل على تطوير هذا القطب و هذه الحركة و تقويتها. و تسليحها بالافاق السياسية الحية و القيادة العملية و الاشكال التنظيمية التي تحركها الى الامام و تعطيتها الزخم لان تبادر الى تغير موازين القوى لصالحها ان الاوضاع التي ستنتج نتيجة لاشتداد الصراع الجاري بين امريكا و النظام و المسارات التي سوف تتحقق رغم اردتنا عن طريق صراع القوى البرجوازية المختلفة، يجب ان لا تخفف من المبادرة الى الاتيان بقوانا الاجتماعية الى الميدان، فيجب ان نؤثر على مجرى الاحداث و نغير مجراها و طبعها بطابع افاق الشيوعية العمالية و حزينا. يجب الاقدام و بشكل فوري على تقوية القطب الثوري و الراديكالي في المجتمع و تقوية حركة اجتماعية مخالفة لما تريد امريكا و النظام و التيارات البرجوازية المعارضة فرضها علينا. انها المهمة الملحة و الوحيدة التي باستطاعتها ان تؤثر على مجرى الاحداث لصالح الجماهير .

### مسألة البديل للنظام ، الجمهورية الاشتراكية الان !

ضمن المسائل السياسية الاساسية التي تواجه المجتمع العراقي و كما اشرت اليها فيما سبق هي احتمالات "تغيير

النظام و بعده. ان مسألة اسقاط النظام و التخطيط للبديل السياسي له، اصبح في جدول اعمال كل القوى المعارضة البرجوازية و امريكا، فان بديلنا بوجههم هو تاسيس الجمهورية الاشتراكية اي حكومة عمالية. ان بديلنا بوجه كافة البدائل البرجوازية هو تحقيق الجمهورية الاشتراكية التي وحدها باستطاعتها تأمين التحرر الكامل للطبقة العاملة و الجماهير من برائين الطبقة البرجوازية و مآسي تياراتها الاجتماعية و السياسية و احزابها و قواها. انها بديل قابل

قتل الملايين منها في طاحونة حروبه المدمرة و خنق ادنى الحدود من الحريات السياسية و المدنية و الاجتماعية، تناتي اجهزة الديكتاتور و مؤسساته القمعية للحديث عن ترشيحه " لتعزير الديمقراطية"!!.

دون شك، ليس ثمة انسان يمتلك لادنى درجات المعرفة باوضاع جماهير العراق و موافقها من النظام غير ان يسخر من هذه الهلوسات. ان هذه السفاهات لا تنظلي على احد. انه يسعى الى اضعاف "شرعية" كاذبة عبر هذا السبيل. انها رساله موجهة الى جماهير العراق بان نظامه و سلطته الدموية باقيان، و ان قمعه

واستبداده و ظلمه باق. من جهة اخرى، انها رسالة دعائية بوجه امريكا و مساعيها في صراعها مع هذا النظام بان هذا النظام باق وان تاييد جماهير العراق سند حكمه!!

ان كان ثمة إستفتاء يتمتع ولو بادنى درجات حرية الجماهير في اختيار نظامها السياسي لما صمد هذا النظام، ولن يكون رد النساء و الشباب و العمال و سائر الفئات الكادحة و المحرومة في العراق سوى التصويت على إسقاطه و تقديم الجلاذ جلازته لحاكمات جماهيرية ينالوا جزاءهم على ما اقترفت ايديهم من جرائم بحق الانسانية طوال اكثر من

للتحقيق الان و نناضل من اجل تحقيقه الان و في خضم الاوضاع التي سننشأ لاحقا.

ان احد اركان تحركات امريكا و خططها العملية ستكون كما ذكرتها مستندة على خداع الجماهير و ابقائها في حالة ترقب و انتظار كي تنهي اعمالها فيما يخص تنصيب نظام حكم قادم و السيطرة على الاوضاع. فالبرجوازية المعارضة القومية و الدينية و جنرالات العسكريين و عملاء امريكا المجتمعين في INC يعقدون الصفقات و التحالفات مع امريكا لاعطاء الشكل لبديل النظام السياسي القادم في العراق و لاستغلال الاوضاع الحالية و يخططون لعزل الجماهير و خداعها و وضعها في حالة ترقب. و ان استراتيجية فعالة بالنسبة لنا هي تلك التي تكون مبنية على تحقيق الحضور السياسي للطبقة العاملة و الجماهير و تدخلها الفعال في الحياة السياسية والعمل على تنظيم نفسها في حركة مجالسية كشكل للحكومة تكون بديلا عن الحكومة التي تريد امريكا و المعارضة البرجوازية تنصيبها و فرضها على الجماهير. ان الصراع على نوع النظام السياسي و شكل الحكم في العراق، رغم كل محاولات امريكا من اجل اختزال العملية السياسية داخل المجتمع الى ملحقات العمل العسكري، ستشكل احد المسارات في مجرى تطور الاوضاع و التي ترتبط بشكل اساسي و جدي بنوعية ممارستنا كالحزب الشيوعي العمالي العراقي في هذا المضمار و منذ الان ايضا.

### البقية في العدد القادم

ثلاثة عقود من سلطتهم الدموية والتصويت في الوقت ذاته على ارساء الجماهير لنظام و حكومة تعبر عن أرقى تطلعات الإنسان، اي حكومة إشتراكية، حكومة تؤمن لا الحريات و الحقوق السياسية و المدنية و الاجتماعية باوسع الاشكال فحسب، بل تضمن الحرية و الرفاه و المساواة التامة.

### ليسقط النظام البعثي الفاشي القومي!

### عاشت الجمهورية الاشتراكية! الحزب الشيوعي العمالي العراقي

٢٠٠٢/٨/١٨

## يجب قبر نظام صدام، لا الاستفتاء عليه !

قرر مجلس القيادة الثورة العراقية في ٨/١٥ من الشهر الجاري، ترشيح جلال جماهير العراق "صدام حسين" لمنصب رئيس الجمهورية، اذ صدر مرسوم جمهوري لإعلان تلك المهزلة.

بعد كل هذه السنوات من الحكم القومي البعثي الفاشي، والسياسات والممارسات العنصرية والقومية والإستبدادية التي مورست ضد جماهير العراق، وبعد

## الشيوعية العمالية

[www.alsheoiya.com](http://www.alsheoiya.com)

جريدة الحزب الشيوعي العمالي

العراقي

رئيس التحرير: مؤيد احمد

مساعدا رئيس التحرير:

يوسف محمد و عبد الله صالح

اعداد: فلاح ممد

Tel: 44-07951433386

Fax: 44-08701689994

alsheoiya@hotmail.com

## هل تحقيق الحلم الفيدرالي طوباوية؟

معارضين قوميين وإسلاميين وأمريكا، يتعاملون بمجدية مع هذا التقسيم للسلطة؟ هل حصلت هذه الأحزاب على أية ضمانات لتحقيق بديلهم الفيدرالي؟ هل تتعامل الأحزاب الحاكمة مع قضية الفيدرالية بمجدية؟ وما هي نتائج هذه السياسة؟ وكيف كانت الأوضاع في كردستان في العشر سنوات المنصرمة في انتظار تحقيق الفيدرالية؟ ما هو موقف الحزب الشيوعي العمالي العراقي من سيناريو الفيدرالية القومية في العراق ولماذا يشكل الاستقلال البديل العملي والفوري لحل القضية الكردية؟

لم يأت طرح الفيدرالية برؤية واضحة لسلطة الأحزاب القومية حتى يجين اليوم وقت تحقيقه لقد كان وراء طرح الفيدرالية سببان: الأول: كان وسيلة لتجسيم ضغط نظام البعث على الأحزاب الكردية في مفاوضاتها السرية حيث ارادت الحكومة البعثية كسب الأحزاب القومية الكردية الى جانب سلطتها ضد أمريكا. و ثانياً: كان البديل الفيدرالي ينسجم مع سياسة الانتظار إلى حين تتحقق وعود أمريكا حول العراق المستقبل.

لم يترك للمفاوضات عشية ١١ أيلول/سبتمبر مع نظام البعث حول بديل الفيدرالية لسلطة الأحزاب الحاكمة في كردستان غير "احترام" الحكومة العراقية. عندما وصلت تهديدات صدام حسين لحد قطع السنن الأحزاب القومية التي

تنطق برفض المفاوضات اما الآن، وقد انكمش جناح الحكومة المركزية وجاءت عاصفة التغيير الأمريكي دون ذكر اسم الفيدرالية للأحزاب القومية الكردية، بدأ القلق وعلامات الاستفهام تظهر على وجوه القادة القوميين حول مستقبل سلطتهم وتذكروا تلك التجارب المرة التي ذاقوها في الماضي عندما "باعتهم" أمريكا. وها هم الآن يعانون من عدم وضوح رؤيتهم للسلطة ولذا ليس لديهم غير التسليم بتحقيق حلمهم تلقائياً، لكن حقيقة دور و بديل أمريكيين وبرنامج الاتجاهات القومية العربية والإسلامية للسلطة تبين بأنها سيناريو هات طوباوية للفيدرالية.

إن الأحزاب القومية الكردية عندما ترفع شعار، الفيدرالية، تريد أن "تسهم في القضاء على هاجس التخوف من تقسيم العراق وتجزئته". كما ورد في دستور فدرالية الحزب الديمقراطي الكردستاني. و المساومة مع الأحزاب القومية العربية والإسلامية ودولة تركيا على حساب حق تقرير المصير لجماهير كردستان وبذلك يعطي شرعية لهم لسلب هذا الحق. وكل ذلك من أجل وعد من المعارضة لكي يوافقوا على إجراء استفتاء في العراق "الحر" حول الفيدرالية. لكن وعود الفيدرالية ليست برنامج و سياسة تلك القوى بل على العكس، فانهم

يصرون على عربية وإسلامية العراق. بدون وجود بديل علماني غير قومي وغير ديني لن يكون هناك في ظل أي سلطة قومية تتعامل مع حقوق المواطنين بالتساوي. وبالتالي لن تسمح باي تمايزات على اسس قومية بين المواطنين.

إن هذا حلف مقدس، "وحدة الأراضي العراقية"، لا يمكن ان يكون هناك اي حق لجماهير كردستان، بتقرير مصيرها. و يجب أن تكون كردستان جزءاً لا يتجزأ من العراق. أن سيف "وحدة الأراضي" لا يمكن الحفاظ عليه دون وجود دولة مركزية قوية تسهر عليه و تقطع لسان من يتحده. و تقضي على كل هاجس التخوف من انفصال كردستان واستقلاله. هذا لا تعارضه المعارضة القومية والإسلامية الحالية التي تستخدم وعودها باستفتاء الفيدرالية مستقبلاً، و تعتبره جسراً لعبورها للوصول الى السلطة و لا تصل أوضاع الانفصال الحالية في كردستان إلى أمر واقع لاستقلاله.

إن العنصر الثاني الذي يقاس به مدى تحقق الفيدرالية هو الموقف الأمريكي منها. على رغم حفاظ الفيدرالية على وحدة الأراضي العراقية لكن لا يمكن لأمركا ان تقبله كبديل يحل محل الحكومة البعثية، لان هذه الفيدرالية القومية تقوض من السلطة المركزية العسكرية، لكي تحافظ على سلطة و سوق نفط العراق من شماله الجنوبي لا يمكن القبول بتقسيم السلطة بين الميليشيات الكردية والإسلامية

و الضباط و تسليم المستقبل السياسي و الاقتصادي للعراق، لا مريك و لا توجد في حقيقة البديل الأمريكي شيء حول حل المشكلة الكردية، كل ما هنالك هو منع استقلال كردستان و رفض حق جماهير كردستان في تقرير مصيرها بنفسها و اطمئنان تركيا و إعطائها المفتاح الأمني لكردستان العراق. حيث يراد من الأحزاب القومية الكردية أن يكونوا جنوداً بلا أجره فقط في حربها ضد صدام حسين.

بعد ١١ عاماً، نرى الان نتائج شعار الفيدرالية، ليست إلا إضاعة لفرصة تاريخية لحل قضية الاضطهاد القومي التي عانت منها جماهير كردستان طوال العقود الماضية و خلقت صراعاً دمويًا و تفرقة قومية. و لا تختلف نتائج أي نوع من فدرالية قومية في العراق من واقع الظلم و التمييز القومي بل يتم ترسيخه عن طريق سلطات ذات طابع قومي عربي و كردي تحت رحمة عدم ظهور هاجس تجزئة وحدة الأراضي العراقية. لكن الأحزاب القومية الكردية تسام السلطات القومية بأي ثمن من الحروب و إدامة التفرقة العنصرية، حيث ان المهم بالنسبة لها ليس حل المشكلة القومية و التمييز القومي بل هو حصتها من السلطة، لأحكام سيطرتها على الملايين الحكومة، الذين يقفون تحت هذا الظلم. كما نراه خلال ١١ السنة المنصرمة. حيث انصرفوا عن حل المسألة الكردية و بقت جماهير كردستان على حالها بانتظار المصير المحمور و

الخطير، "هل يسحقه الجيش التركي"، أو "تسلمهم للسلطة القومية المركزية"؟ إلى متى يستمر الإرهاب الإسلامي الإيراني؟ كيف تنعم الجماهير بحرية و سلام و رفاه؟ إلى متى نكون محجوزين في محيم كردستان و متى نحصل على المواطنة و نعيش كسائر البشر في العالم؟

إن الأوضاع السلطوية البعثية و انكماش قدرتها الشرسة تحت ضغط الدولي الحالي، يشكل فرصة مناسبة و ظرفاً مساعداً لإعلان استقلال كردستان من خلال إجراء استفتاء حر و عام. هذا حل فوري و عملي و ممكن من خلال عزم الجماهير و قواها المنظمة حتى تجعل الاستقلال أمراً واقعاً. هذا بديل واقعي و مطروح لحل قضية جماهير كردستان. و إنهاء اوضاعها المسأوية حالاً. لتثبيت صحة ادعاءاتنا، فاننا نرى أي خوف و حقد تعبر عنه تصريحات أمريكا و تركيا حول "خطر وجود دولة كردية و المعارضة القومية و الإسلامية العراقية حين يتحدثون عن احتمالات الأوضاع الحالية و نتائجها، الم يصح أصحاب شعار الفيدرالية من حلمهم الطوباوي و إذا كانت الفيدرالية بديلاً يكتب له فرصة التحقق. لماذا هذا الكم من الضجيج حول "خطر دولة و استقلال كردستان". حان الوقت لأصحاب مشروع الاستفتاء و بديل دولة كردستان المستقلة لكي يعرفوا حقيقة تطلعات الملايين في كردستان، وهو الحصول على الاستقلال.

منتصف آب ٢٠٠٢

## المثقفون العراقيون و مستقبل العراق

عبد جاسم الساعدي

خصوصاً، "التهديدات" الاميركية بالحرب على العراق و أطاحة النظام من خلال فقااعات، كانت الى الامس القريب من زمر النظام و أدواته و خلاصة ثقافته الوحشية، أو تلك التي لها ولاءات و انتعاءات لا علاقة لها بمعاناة جماهير العراق و كادحيه، بقدر ما تتحكم بها دول الجوار و اصحاب القوة و النفوذ في العالم. فالضرورة تقتضي ان ينهض المثقفون بكل اطيافهم و مدارات اعمالهم بمسؤولية البحث عن صيغة عمل، تؤكد العودة الى مجتمع

لا تهمهم مضاعفات الحصار في تآكل المجتمع و أنهاكته و تعطيل طاقاته، و مدى الخراب و الجوع و الامراض التي فتكت بجماهيره طوال احد عشر عاماً بذريعة التشديد عليه لاسقاط النظام. و تنشأ من جديد وحدات "عسكرية في الخارج، تتحدث عن "الديمقراطية" و "حقوق الانسان" و "مستقبل العراق" باعتبارها "بدائل" قائمة تنتظر القرار الاميركي لضمها الى الخدمة العسكرية و استخدام السلطة.

تتسارع وتيرة الاحداث،

مقارعة طغيان النظام و همجيته و لم يكمل بعضهم قصيدته لأن "الجلالوة" كانوا يسترقون السمع الى مكابدة شعرية.

يميل الغالبية من المثقفين و الادباء العراقيين المعارضين في الخارج، الى "الترقب" و "الصمت" و متابعة الوان المشهد السياسي، خشية الوقوع في مطباته، لانعدام الثقة، و دخول الغرباء و اصحاب "الياقات البيضاء" و الاربطة الانيقية، المهينين دائماً لركوب "الموجة" و ترديد خطابها، و دخول الفضائيات العربية و الاجنبية.

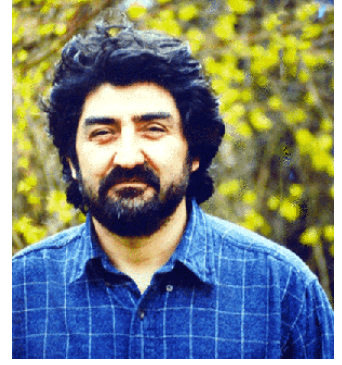
أعتاد قراء الادب و متذوقوه، ان يعودوا في خلوة نفسية قلقة، الى قراءة نص شعري، أو قصصي، أو تأمل لوحة فنية، حينما تغيب الرؤية، او تصاب باختلاطات هجينة، ليوقفوا موجة انكسارات روحية، أو زحف جراد يحاول اقتحام فضاءاتهم.

فالابداع، يعني الحرية و التألق و السمو على طواحين الخراب النفسي و الاجتماعي، و بعيداً عن الاسوار الشائكة و أشكال الاغراء و الاستمالات الخبيثة المتنوعة الاغراض. و للأدباء العراقيين على وجه التحديد، سمات جميلة، سواء في داخل العراق أو خارجه، لأنهم يقضون عمرهم الابداعي في

مدني تلغى فيه كل اشكال القوانين و التشريعات الاستثنائية خصوصاً "عسكرة" المجتمع و العقوبات الوحشية في "القطع و الجذم و التعذيب الجسدي" و سن دستور بارادة شعبية، و اطلاق الحريات على انواعها و محاكمة المجرمين وفق محاكمات علنية. فلا بد أن نبدأ بالحوار و السؤال و لقاءات تنمي الوعي و تطوره بصيغة "عراقية" تخرج من ركامات الماضي و أعبائه الثقيلة نحو الخلاص و التحرر من كوابيس الرهانات الفاشلة لبناء عراق اخر على انقاض الخراب و الموت و الدكتاتورية البغيضة.

- 17) Fulio Dal Bò impegnato comunista operaio TORINO  
 18) Edi Bruna comunista operaia TORINO  
 19) Mauro Baitronch cominst operaio TORINO  
 20) Mario Sero Pensionato ferroviario TORINO  
 21) Pino Bucchedin operaio edile TORINO  
 22) Enzo Callendo oparaio comunista fiat mirafiori sincobas TORINO  
 23) Tekeste Zeggi operaio del marmo CARRARA  
 24) Saveria Prinz comunista internazionale  
 25) Stefano Carlesi Studente rifondazione comunista Carrara  
 26) Sandro Targetti operaio comunista ferroviario FIRENZE  
 27) Jeson Nardi comunista internazionale FIRENZE  
 28) Paola Cecchi comunista internazionale FIRENZE  
 29) Valdimir Bernardi Rifondazione comunista Carrara  
 30) Augusto Bernardi Rifondazione comunista Carrara  
 31) Circolo di Rifondazione Comunista Torano (Massa Carrara)  
 32) Lega Mista Cavatori Torano (70 soci)  
 33) Emilio Trombetti Rifondazione comunista (Torano)  
 34) Rossi Danti Rifondazione Comunista Torano  
 35) Sergio Bertolini Rifondazione Comunista  
 36) Sergio Dei gomersendi Cooperativa sociale Arca.  
 37) Aldo.Rossi.operaio.ARCA.Carra

- الاجماء  
 ٣٧ منظمة يسارية وعمالية وشخصيات سياسية واجتماعية ايطالية في مدن (كرارا، ماسا، مونتنيوزو، فيرينزي، تورينو، لوينجانو)  
 I nomi:  
 1) ARCI nuova associazione Carrara Lunigiana  
 2) Jabbar Mohamed partito comunista operaio dell'Iraq CARRARA  
 3) Rabia Hamid Rifugiato CARRARESE  
 4) Gianluca Arrighi. Comunista (operaio AMIA) Massa Carrara  
 5) Cècco Traferri (operaio ARCA) Massa Carrara  
 6) Roberto Bedini (operaio ARCA) MASSA CARRARA  
 7) Paffici Maris (sindacato. CONF CGIL Massa Carrara  
 8) Associazione Rifugito (Massa Carrara)  
 9) Gildo Vatteroni (operaio ARCA) (Massa Carrara)  
 10) Paolo Vatteroni (operaio Comunista) (Massa Carrara)  
 11) Associazione Cittadini dal Mondo CARRARA  
 12) Marta Tongiani (Rifondazione Comunista)  
 13) CRISTINA RONCHI (RIFONDAZIONE COMUNISTA) Montignoso  
 14) ROMEO BUFFOUI (PITTORE Comunista CARRARA)  
 15) JILA AZIZI Rifugiata Iraniana CARRARA  
 16) SERGIO DAL GUMERS (OPERAIO ARCA)



## توقف قلب كبير مفعم بعالم افضل عن النبض!

نشارك، بجزن وأسى، عائلة منصور حكمت وكلا الحزين الشيوعي العمالي العراقي والاراني بسماعنا هذا الخبر الحزن. اطلعنا على افكار وطروحات الرفيق منصور حكمت عبر "برنامج عالم افضل" و"العالم مابعد (١١) ايلول" والتي كانت افكارا ايمية ومناهضة للراسمالية. حين نفكر بعالم الشرق الاوسط وتلك الدول الديكتاتورية القومية والدينية، يراود ذهننا كيف تلاعبت بمصر مئات الملايين من الناس وكيف انها لا تقرب باي من الحقوق الاساسية وحق الحرية السياسية. ليس هذا وحسب، بل احييت الافكار الرجعية المناهضة للمرأة والطفل واجالا مناهضة الطبقة العاملة.

طرح الرفيق منصور حكمت، بدون كلل، وبنضال متواصل، بوصفه قائد كلا الحزين، امام المجتمع بامل وهدف ارساء عالم افضل وحر. ان رحيل الرفيق حكمت ترك فراغ بيننا. ولكن سيواصل دربه رفاق كلا الحزين ومجمل اؤلئك الذين يناضلون من اجل عالم افضل. لا يفوتنا الا ان نكرر عبارته هنا "ان ارساء عالم افضل للانسان عمل ضروري ويمكن"

عاش منصور حكمت!  
عاش عالم افضل!

## وفد من الحزب الشيوعي العمالي العراقي يشارك في أمسية مع أطفال فلسطين

جدير بالذكر إن وفدا يتألف من ١٦ طفلا فلسطينيا يزورون مقاطعة توسكانا الإيطالية حاليا بدعوة من بلدية مونتنيوزو والاتحادات والنقابات والمنظمات الانسانية في هذه المقاطعة للمشاركة في امسيات وندوات مماثلة و كذلك القيام بجولات ترفيهية ومآدب وتقديم الهدايا والاختلاط مع اقربانهم من الاطفال الايطاليين لقضاء اوقات ترفيهية. وقد لاقى الوفد حفاوة و ترحيبا حارين في جميع هذه المناسبات .

جبار محمد

كادر الحزب الشيوعي العمالي العراقي في ايطاليا

٢٠٠٢/٠٨/٢٠

شارك كل من الرفاق جبار محمد وعبد الله صالح في أمسية مع أطفال فلسطين نظمها حزب اتحاد الشيوعيين الايطاليين Rifondazione Comunista ليلة ١٩ / ٨ / ٢٠٠٢ في مدينة مونتنيوزو الإيطالية، تضمنت أحاديث لمثلي المنظمة المذكورة ولأثنين من اعضائها كانوا قد زاروا فلسطين أخيرا، تلاه أحاديث لأعضاء الوفد الفلسطيني، ثم تحدث عبد الله صالح إلى المشاركين موضحا سياسة الحزب إزاء القضية الفلسطينية ودعمه المتواصل لها والتأكيد على تلبية المطالب العادلة لشعب فلسطين بإقامة دولة مستقلة جنبا إلى جنب مع دولة لشعب إسرائيل.

## بيان تنظيم الخارج حول:

### اقتحام سفارة حكومة البعث في برلين

تناقلت الاخبار اليوم ٢٠ - ٨ - عن قيام بضعة اشخاص بالهجوم على سفارة النظام البعثي في مدينة برلين حيث جرى اعتقالهم بعد ان جرحوا اثنين في السفارة وقاموا باحتجاز آخرين. بدون شك، ان هذا العمل، و ان قامت به جماعة تطلق على نفسها المعارضة الديمقراطية العراقية، تحت اسم تحرير جماهير العراق من النظام البعثي، الا انه، من الاساس، يناقض النضال السياسي لجماهير العراق و تطوراتها في اسقاط النظام و اقامة غد انساني خال من القسر. وبهذا الخصوص، يجب ان تتأى جماهير العراق عن مثل هذه الاعمال و تمارس نضالها السياسي بشكل متمدن و سياسي.

ان النظام البعثي نظام مجرم يجب فضحه و عزله على الصعيدين الداخلي و الخارجي. يجب كئس مؤسساته كافة عبر نضال سياسي و جماهيري متمدن للقوى التحررية في العراق. و هذا ما يناضل الحزب الشيوعي العمالي العراقي بكل امكاناته و قواه لتحقيقه.

الحزب الشيوعي العمالي العراقي

٢٠٠٢-٨-٢٠

يجب ان لا يعطي هذا العمل الحجة و المبرر قط لاي دولة او اية جهة كانت، ان تضع نضال جماهير العراق و حقها في التعبير

# يسقط النظام البعثي!